موجة احتجاج فنية ضد تسليح إسرائيل تهز ألمانيا والعالم

دعا المئات من الفنانين والموسيقيين والممثلين العالميين، اليوم الأربعاء، المستشار الألماني فريدريش ميرتس إلى وقف توريد الأسلحة إلى إسرائيل، منتقدين خطط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المفترضة لإعادة إحتلال غزة.

وذكر موقع "DW عربية" الألماني، أن:"162 ممثلاً وموسيقياً وإعلامياً من بينهم الممثل الإسرائيلي الحائز على جائزة "جولدن غلوب" آري فولمان، والممثلة زاندرا هولر، طالبوا ميرتس بوقف توريد أسلحة ألمانية إلى إسرائيل".

وقالت منظمة "آفاز"، التي تقف وراء الحملة، إن:"من بين الموقعين الجدد على الدعوة المغنيان نينا خوبا، وكلويسو، والمخرج فاتح أكين".

وتعرف منظمة "آفاز" نفسها بأنها شبكة حملات عالمية تهدف إلى التأثير على القرارات السياسية من خلال أصوات المواطنين.

وشهد ،الخميس الماضي، حث أكثر من "200" شخصية بارزة في ألمانيا المستشار فريدريش ميرتس على وقف توريد أسلحة لإسرائيل وفرض عقوبات عليها في رسالة مفتوحة.

وجاء في الرسالة:"نحن أيضاً ندين الجرائم المروعة التي ارتكبتها حماسبأشد العبارات الممكنة. لكن لا جريمة تبرر العقاب الجماعي لملايين الأبرياء بأبشع الطرق".

وحتى ،صباح اليوم الأربعاء، بلغ إجمالي المشاهير الموقعين على الرسالة "367" شخصاً، وفق موقع "آفاز".

ومن بين الموقعين الأوائل على الرسالة، الإعلاميان يوكو فينترشايت، وكلاس هويفر-أوملاوف، والموسيقيان شيرين دافيد، وتسارتمان، والممثلات جيسيكا شفارتس، وهايكه ماكاتش، وليف ليزا فريز، والممثلون بينو فورمان، ودانيال برول، ويورجن فوغل، والكاتب ماركـ-أوفه كلينغ.

وفيما يتعلق بالوضع الراهن في قطاع غزة، انتقد موقعو الرسالة أيضاً خطط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المفترضة للسيطرة العسكرية الكاملة على قطاع غزة، بحسب ما أوردت تقارير إعلامية إسرائيلية. وجاء في الرسالة:" سيد ميرتس، لقد حان وقت التصرف".

وفي هذا السياق، رفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن يفصح عما إذا كان يؤيد أو يعارض سيطرة إسرائيل المحتملة على غزة عسكرياً، وقال إن:"تركيز إدارته ينصب على زيادة وصول الغذاء إلى القطاع".

وأضاف ترامب في تصريحات للصحفيين ،أمس الثلاثاء، فيما يتعلق ببقية الأمر، لا يمكنني القول حقا. سيكون ذلك متروكاً إلى حد كبير لإسرائيل.

و في المقابل، شككت وسائل إعلام إسرائيلية بينها القناة 12 في توسيع الجيش لعملياته ورأت أن هذه التصريحات ما هي إلا محاولة للضغط بهدف تسريع المفاوضات.

والتقى نتنياهو بمسؤولين أمنيين كبار ،أمس الثلاثاء، وذكرت وسائل الإعلام أنه يفضل السيطرة العسكرية الكاملة على غزة.